

تاج العروس من جواهر القاموس

وفي الحديث : لا تَبْرِيْعُوا الحَبَّ حَتَّى يَشْتَدَّ أَيْ يَقْوَى . والشَّدَّةُ بالفتح الحَمْلَةُ الواحدة والشَّدُّ : الحَمْلُ . وشَدَّ على القَوْمِ في الحَرْبِ يَشُدُّ وَيَشْدُدُّ شَدًّا وشُدُّودًا : حَمَلَ . وفي الحديث : أَلَا تَشْدُّ فَنَشْدُ مَعَكَ يقال شَدَّ في الحَرْبِ يَشْدُ بالكسر ومنه الحديث : ثمَّ شَدَّ عليه فكان كَأَمْسِ الذَّاهِبِ . أَيْ حَمَلَ عليه فَقَتَلَهُ . وشَدَّ فُلَانٌ على العَدُوِّ شَدَّةً واحدة وشَدَّ شَدَّاتٍ كثيرةً وشَدَّ الذِّئْبُ على الغَنَمِ شَدًّا وشُدُّودًا كذلك . ورُئِيَ فارسٌ يَوْمَ الكُلَّابِ من بَنِي الحَارِثِ يَشْدُ على القَوْمِ فيرُدُّهم ويقول : أَنَا أَبو شَدَّاد . فَإِذَا كَرُّوا عليه رَدَّهم وقال : أَنَا أَبو رَدَّاد . والشَّدُّ بالفتح : الحُضْرُ والعَدُوُّ والفِعْلُ اشْتَدَّ أَيْ عَدَا قال ابنُ رُمَيْضٍ العَنْدَبَرِيُّ . :

" هذا أَوَّانُ الشَّدِّ فَاشْتَدَّ يَزِيْمُ وَزِيْمٌ : اسمُ فَرَسِهِ . وفي حديث القيامة : كُحِضِرَ الفَرَسُ ثم كَشَدَّ الرَّجُلُ الشَّدَّيدَ العَدُوَّ ومنه حديث السَّعْيِ : لا يَقْطَعُ الوَادِيَّ إِلَّا شَدًّا أَيْ عَدُوًّا وفي حديث أُحُدٍ : حَتَّى رَأَيْتُ النِّسَاءَ يَشْتَدِدْنَ فِي الجَبَلِ أَيْ يَعْدُون . وشَدَّ فِي العَدُوِّ شَدًّا واشْتَدَّ : أَسْرَعَ وَعَدَا وقال عَمْرُو ذُو الكَلْبِ : " فَقُمْتُ لَا يَشْتَدُّ شَدِّي ذُو قَدَمٍ جَاءَ بِالمَصْدَرِ على غير الفِعْلِ ومثله كثير . والشَّدُّ فِي النَّارِ : ارتفاعُها هَكَذَا فِي النَّسْخِ التي بَأَيْدِينَا وهو غَلَطٌ والصَّوَابُ على ما فِي الأُمِّهَاتِ : والشَّدُّ فِي النَّهَارِ : ارتفاعُهُ . وشَدَّ النَّهَارُ : ارتَفَعَ وكذلك شَدَّ الضُّحَى يقال جِئْتُكَ شَدَّ النَّهَارِ وفي شَدَّ النَّهَارِ وشَدَّ الضُّحَى وفي شَدَّ الضُّحَى . ويقال لَقَيْتُهُ شَدَّ النَّهَارِ وهو حين يَرْتَفِعُ وكذلك امْتَدَّ وَأَتَانَا مَدَّ النَّهَارِ أَيْ قَبْلَ الزَّوَالِ حين مَضَى مِنَ النَّهَارِ خَمْسَةٌ . وفي حديث عَتِيبَانَ بْنِ مَالِكٍ : فَعَدَا عَلِيٌّ رَسولُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ ما اشْتَدَّ النَّهَارُ أَيْ علا وارتفعت شَمْسُهُ ومنه قول كعب : شَدَّ النَّهَارُ ذِرَاعِي عَيْطَلٍ نَصَفٍ ... قَامَتْ فَجَاوَبَهَا نُكُودٌ مَثَاكِيلُ أَيْ وَقَّتْ ارتفاعِهِ وَعُلُوَّهُ . والشَّدُّ : التَّقْوِيَّةُ تقول : شَدَّ اللَّهُ مَلَاكَةً وشَدَّ دَهْ أَيْ قَوَّاه . وقوله تعالى " وشَدَدْنَا مَلَاكَهُ " أَيْ قَوَّيناه وشَدَّ على يَدِهِ : قَوَّاه وأَعَانَهُ قال : .

فَإِنَّ نَسْ بِحَمْدِ اللَّهِ لَا سَمَّ حَيَّةٍ ... سَقَتْنِي وَلَا شَدَّتْ عَلَى كَفِّ ذَابِحٍ وَشَدَّ عَضُدَهُ : قَوَّاهُ وَاشْتَدَّ الشَّيْءُ مِنَ الشَّدَّةِ . وَالشَّدُّ : الإِثْقَالُ وَشَدَّهُ : أَوْثَقَهُ . وَيَشُدُّهُ وَيَشْدُوهُ أَيْضاً وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ قَالَ الْفَرَّاءُ : مَا كَانَ مِنَ الْمَضَاعِفِ عَلَى فَعَلَاتٍ غَيْرِ وَاقِعٍ فَإِنْ يَفْعُلُ مِنْهُ مَكْسُورُ الْعَيْنِ مِثْلُ : عَفَّ يَعْرِفُ وَخَفَّ يَخْفُ وَمَا أَشْبَهَهُ . وَمَا كَانَ وَاقِعاً مِثْلُ : مَدَدْتُ فَإِنْ يَفْعُلُ مِنْهُ مَضْمُومٌ إِلَّا ثَلَاثَةً أَحْرَفٍ . شَدَّهَ يَشْدُوهُ وَيَشْدُوهُ وَعَلَّاهُ يَعْلَاهُ وَيَعْلَاهُ مِنَ الْعَلَالِ وَنَمَّ الْحَدِيثَ يَنْدُمُّهُ وَيَنْدِمُّهُ . فَإِنْ جَاءَ مِثْلُ هَذَا مِمَّا لَمْ نَسْمَعْهُ فَهُوَ قَلِيلٌ وَأَصْلُهُ الضَّمُّ . قَالَ : وَقَدْ جَاءَ حَرْفُ وَاحِدٍ بِالْكَسْرِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَشْرَكَهُ الضَّمُّ وَهُوَ حَبَّةٌ يَحْبِبُّهُ . وَقَالَ غَيْرُهُ : شَدَّ فُلَانٌ فِي حُضْرِهِ . وَقَدْ حَقَّقْنَا ذَلِكَ فِي مَوْلَفَاتِنَا التَّصْرِيفِيَّةِ . قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : " فَشَدُّوا الْوِثَاقَ " وَقَالَ تَعَالَى : " اشْدُدُّ بِهِ أَزْرِي " وَاشْتَدَّ الرَّجُلُ عَدَا كَشْدَّ . وَقَدْ تَقَدَّمَ . وَالْمُشَادَّةُ فِي الشَّيْءِ : التَّشَدُّدُ فِيهِ وَالْمَغَالِبَةُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ : لَنْ يُشَادَّ الدِّينَ أَحَدٌ إِلَّا غَلَابَهُ أَرَادَ غَلَابَهُ الدِّينَ أَيْ مَنْ يَقَاوِمُهُ وَيُقَاوِيهِ وَيُكَلِّفُ نَفْسَهُ مِنَ الْعِبَادَةِ فَوْقَ طَاقَتِهِ . وَشَادَّهَ مُشَادَّةً وَشَدَاداً : غَالَبَهُ وَهُوَ مِثْلُ الْحَدِيثِ الْآخِرِ : إِنَّ هَذَا الدِّينَ مَتَيْنٌ فَأَوْغِلْ فِي بَرْرِ فَقٍ . وَالْمُتَشَدَّدُ : الْبَخِيلُ كَالشَّادِدِ قَالَ طَرَفَةُ :

أَرَى الْمَوْتَ يَعْتَمُ الْكَرَامَ وَيَصْطَلِي ... عَقِيلَةَ مَالِ الْفَاحِشِ
الْمُتَشَدَّدِ